

النهاية في غريب الأثر

{ طوق } (ه) فيه من طَلَمَ شِدْرًا من أرضِ طَوَّقه اللّهُ مِنْ سَدِّعِ أَرْضَ صَيِّنِ [اي يَخْسِفُ اللّهُ بِهِ الأَرْضَ فَتَصِيرُ البُقْعَةُ المَغْمُوءَةُ منها في عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ . وقيل : هو أن يُطَوِّقَ حَمَلًاها يوم القيامة أي يُكَلِّفُ فيكون من طَوَّقَ التَّكْلِيفَ لَاحَ من طَوَّقَ التَّقْلِيدَ .

(ه) ومن الأَوَّلِ حديثُ الزكاةِ [يُطَوِّقُ مالَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ] أي يُجْعَلُ له كَالطَّوَّقِ في عُنُقِهِ .

- ومنه الحديثُ [والنخلُ مُطَوِّقَةٌ بِثَمَرِها] أي صَارَتِ أَعْداقُها لَهَا كالأَطْوِاقِ في الأَعْدَاقِ .

- ومن الثاني حديثُ أَبِي قَتَادَةَ ومُرَاجَعَةُ النَبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصَّومِ [فقال النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ودِدْتُ أَني طَوِّقْتُ ذَلِكَ] أي لِيَتَّهَ جُعِلَ ذَلِكَ داخِلًا في طَاقَتِي وَقُدْرَتِي ولم يكن عاجزًا عن ذلك غير قَادِرٍ عَلَيْهِ لضعْفِ فيه ولكن يَحْتَمِلُ أَنه خَافَ العجزَ عنه للحقوقِ التي تَلَازِمُهُ لنسائه فإن إِدَامَةَ الصَّومِ تُخِلُّ بِحظِّ وطنٍ منه .

(س) ومنه حديثُ عامرِ بنِ فُهَيْرَةَ : .

- كُتِلَ امرؤٌ مُجَاهِدٌ بطَوِّقِهِ .

أي أَقْصَى غَايَتِهِ وهو اسمٌ لِمَقْدَارِ ما يُمَكِّنُ أن يَفْعَلَهُ (في ا [يُفْعَلُ])

بمَشَقَّةٍ منه . وقد تكرر في الحديث